مـــدى الـكـرمـل
المركز العربي للدراسات الإجتماعية التطبيقية

مـدى الكرمل

برنامج دراسات إسرائيل

شخصيّات في السياسة الإسرائيليّة

13

ميري ريغيف

إعداد:
إيناس خطيب

كانون الأول 2015

ميري ريغيف Miri Regev

- وُلدت عام 1965.
- انضمت لصفوف الجيش الإسرائيلي عام 1983 وسُرحت منه عام 2008.
- سرحت من الجيش الإسرائيلي برتبة عميد.
- أشغلت منصب الرقيب الأول على الصحافة والإعلام.
- أشغلت منصب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي.
- تشغل حاليا منصب وزيرة الثقافة والرياضة.
- الشخصية السياسية الإسرائيلية الأكثر ذكرا في الإعلام الإسرائيلي.

حياتها

وُلدت ميري (مريام) ريغيف في السادس والعشرين من شهر أيار، عام 1965 في بلدة كريات غات.[1] والداها فليكس ومرسيل سيبوني هاجرا إلى فلسطين من المغرب. انضمت إلى صفوف الجيش الإسرائيلي لتأدية خدمتها العسكرية الإلزامية في العام 1983. وقد خدمت في إطارها كضابطة في قاعدة كتائب الشبيبة. وبعد إنهاء خدمتها الإلزامية التحقت بصفوف الجيش الإسرائيلي حتى عام 2008، وسُرِّحت منه برتبة عميد. ريغيف حاصلة على شهادة بكالوريوس في التربية، وعلى شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، وهي كذلك خرّيجة الكلية العسكرية للقيادة والأركان. بعد إنهاء خدمتها العسكرية مباشرة، انضمت إلى صفوف حزب الليكود؛ شاركت في الانتخابات الداخلية التمهيدية لحزب الليكود قبل انتخابات الكنيست الثامن عشر، وجاء ترتيبها السابعة والعشرين. في تلك الدورة الانتخابية حاز حزب الليكود على سبعة وعشرين مقعدًا، وهكذا أصبحت ريغيف عضو كنيست في العام 2009. في العام 2013، جاء ترتيب ريغيف في المكان الرابع عشر في الانتخابات التمهيدية لحزب الليكود؛ وفي الانتخابات التمهيدية الأخيرة، عام 2014، جاء ترتيبها الخامسة مما أهّلها للحصول على منصب وزيرة في حكومة نتنياهو الحاليّة. ريغيف متزوجة من درور، وهو مهندس في الصناعة الجوية، لها ثلاثة أولاد، وتعيش في مدينة رأس العين.[2]

خدمتها العسكرية

خدمت ميري ريغيف في الجيش الإسرائيلي على مدى خمسة وعشرين عامًا، بدءًا بخدمتها الإلزامية عام 1983 حتى تسريحها في العام 2008 برتبة عميد. بعد إنهاء خدمتها الإلزامية في العام 1986، التحقت ريغيف بوحدة الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، وأشغلت منصب الناطقة بلسان لواء الجنوب. تقدمت ريغيف في المراتب والمناصب في هذه الوحدة، حتى أشغلت منصب النائب للناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، وكانت آنذاك برتبة عقيد. خلال توليها هذا المنصب، أحدثت تغييرًا في هذه الوحدة، إذ لم يعد الناطق يدلي بتصريحاته فقط كرد فعل تجاه أحداث يخوضها الجيش، وإنما كذلك أصبح مبادرًا في نشر الأخبار. في منصبها هذا، عملت أيضًا مع مكتب رئيس الحكومة الأسبق أريئيل شارون في العام 2003 كمركّزة الإعلام الوطني. في العام 2004، أشغلت منصب الرقيب الأول على الصحافة والإعلام في وحدة الرقابة العامة التابعة لوزارة الأمن. في هذا المنصب، جعلت مؤسسةَ الرقابة الجسمَ الوطنيَّ الذي يعمل على حماية صورة إسرائيل في الخارج من خلال منع نشر صور وأخبار، وإن كان ذلك على حساب حرية الرأي والتعبير.[3] في العام 2005، عيّنها رئيس الأركان الأسبق، دان حلوتس، في منصب الناطقة بلسان الجيش الإسرائيلي، وقد أشغلت هذا المنصب حتى عام 2007، وغطت خلال هذه الفترة أحداث تنفيذ خطة الانفصال الأحاديّ الجانب عن قطاع غزة، عام 2005، وحرب لبنان الثانية عام 2006.

1 تقع مدينة كريات غات جنوبي إسرائيل شماليّ مدينة بئر السبع.
2 الموقع الرسمي لميري ريغيف http://www.miri-regev.co.il/content.php?id=25
3 المصدر السابق.

عُــرِف عنها في هذا المنصب أنها نقلت أخبار الجيش بصورة مضلِّلة للصحافة، وعُرف عنها، قبل وصولها لمنصب الناطق، أنها كانت تعدّل أقوال الناطق بلسان الجيش. فعلى سبيل المثال، في العام 1994 صرّحت أن الجندي في الجيش الإسرائيلي كيوان حامد قُتل بنـــيران أطلقتها عناصر من حزب الله، بينما تبين بعد ذلك أنّه قُتل بنيران الجنود الإسرائيليين.[4] وثمّة حادثة أخرى من العام 2001 (كانت ريغيف تشغل آنذاك منصب رئيسة قسم الإعلام بوحدة الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي)، قُتل فيها خمسة أطفال فلسطينيين من قطاع غـــزة، وكانت ريغيف قد ضللت الصحفيين بادّعائها أنّ الأطفـــال قد لقوا مصرعهم جرّاء لغم فلسطيني، ولكن في الواقع كان ذاك لغمًا عسكريًّا تابعًا للجيش الإسرائيلي.[5]

نجحت ريغيف، خلال خدمتها في وحدة الناطق بلســـان الجيش الإسرائيلي، في أن تحوّل الجيش الإسرائيلي إلى علامة تجارية، وذلك من خلال نشر القصص عن الجيش الإسرائيلي، ومن خلال نشر قصص شخصية عن الجنود، وكذلك أدخلت كاميرات الصحافة إلى داخل الوحدات العسكرية المختلفة. هذه السياسة، وَفق أقـــوال منتقديها، لم تَصُبّ في صالح الجيش الإسرائيلي إبّان حرب لبنان الثانية، إذ كان الجيش وتحرّكاته مكشوفين ومعرضين للنقد -على حدّ قولهم.[6]

دخولها السياسة

سُرِّحت ميري ريغيف من خدمتها العســـكرية عام 2008. بعـــد تسريحها مباشرة، انضمت إلى صفوف حزب الليكود، وقد جاء هذا القرار نتيجة لجهودٍ بذلَها وزير الداخلية الأسبق غدعون ساعر، الذي تعتبره ريغيف معلّمَها ومرشـــدها في عالم السياســـة. فور التحاقها بصفوف حزب الليكود، خاضت الانتخابات الداخلية التمهيدية («البرايمريز»)، ونجحت في الوصول للمقعد السابع والعشرين المحصَّن لنساء يَخُضْنَ الانتخابات لأول مرة. في انتخابات الكنيســـت الثامن عشر، عام 2009، حصل حزب الليكود على ســـبعة وعشرين مقعدًا فأصبحت عضو برلمان.[7]

إنّ تقرُّبها من الوزير الســـابق غدعون ساعر أثار حفيظة نتيناهو، ولكن ريغيف استطاعت أن تتقرب من نتنياهو بعد اســـتقالة غدعون ساعر في العام 2014 واعتزاله السياسة -حاليًّا على الأقلّ-. ولكنها تعلمت من الأخير أن الحياة السياســـية عبارة عن حملة انتخابات مستمرة وكبيرة. ولهذا نراها تتربّع على عناوين الصحف وعلى المقابلات التلفزيونية، فضلًا عن صلاتها القريبة مع ناشطي وأعضاء حزب الليكود.[8] اتبعت ريغيف نصيحة ســـاعر في عملها، واستطاعت أن تتقدم في قائمة مرشحي الليكود في الانتخابات التمهيدية

4 ساديه، شوكي. (11 أيلول، 2015). ماذا يختفي وراء شخصية ميري ريغيف الصارخة، الجريئة، الاستفزازية و«الصحبكية». **ذا ماركر**. http://www.themarker.com/markerweek/1.2729416

5 المصدر السابق.

6 المصدر السابق.

7 المصدر السابق.

8 فاردي، رونيت. 2015. من أنتِ، ميري ريغيف؟ **ليبرال**، عدد 14.

الداخلية للحزب في العام 2012 إلى المقعد الرابع عشر. وفي دورة الكنيست التاسع عشر (في الفترة الواقعة بين العامين 2015-2013)، ترأســـت ريغيف لجنة الداخلية البرلمانية والتي من خلالها وطّدت علاقاتها مع رؤساء السلطات المحلية ودعمت أَجِنْداتهم من خلال منصبها هذا، كما سنبيّن ذلك لاحقًا. في الانتخابات التمهيدية الداخلية لحزب الليكود في العام 2014، تقدّمت ريغيف في قائمة الليكود واحتلت المقعد الخامس، ممّا أهّلها لنيل منصب وزيرة في حكومة نتنياهو. كان مطلبها في البداية أن تشـــغل منصب وزيرة الرفاه الاجتماعي، إلا أن نتنياهو اكتفى بمنحها وزارة الثقافة والتربية.[9]

أجندة اجتماعية أم مصالح شخصية؟

تحاول ريغيف من خلال عملها البرلماني أن تَبرز كعضو كنيســـت تهتـــم بالقضايا الاجتماعية وقضايا الطبقـــات الفقيرة والضعيفة، ولكن مراجعة اقتراحات القوانـــين التي تقدمها ومراجعة تصريحاتها عبر وســـائل الإعلام تُظهر صورة مغايرة ومناقضة لتلك التي تحاول رسمها. فعلى سبيل المثال، كانت إحدى معاركهـــا الأولى ضد قرار حكومة نتنياهو بفرض الضرائب على الخضار والفواكه. وقد جاء على لســـان بعض المقربين منها أنها خاضت هذه المعركة لأنها تضر بالمصالح الشـــخصية لأصحاب متاجر التسويق الكبرى، وعلى وجه التحديـــد تضرّ بمصالح نوحي دانكنر صاحب الســـيطرة في شركة «أي. دي. بي.»، وصاحب السيطرة في شبكة «شوبر سال». كذلك الأمر بالنسبة للصحافة المكتوبة؛ فمن جهة قدمت اقتراح قانون يمنع توزيع صحف بســـعر يكون أقل بِـ 50% من ســـعر تكلفته، ومن جهة أخرى رفضت دعم اقتراح قانون «يسرائيل هيوم» كـــي لا تغضب نتنياهو الذي وعدها بمنصب وزيرة في حكومته الحالية.[10] وكذلك هو الأمر بالنسبة للعمالة الأجنبية، فهي تهاجم الأجانب (اللاجئين الأفارقة والعمال الأجانب) الذين يقطنون في جنوب مدينة تل أبيب، وفي المقابل تصادق على قانون يسمح لشركات القوى العاملة باستيراد عمال أجانب لدولة إسرائيل؛ وإذا تفحصنا دوافع هذه المصادقة نجد أن في قائمة المتبرعين لريغيف بعض من أصحاب شركات القوى العاملة.[11]

تصرُّف «المحســـوبية» هذا انطبق أيضا على عمل ريغيف عندما ترأست لجنة الداخلية (الكنيست التاسع عشر، بين العامين 2013 وَ 2015). فمن خلال هـــذا المنصب دعمت اقتراحات قوانين تصب في مصلحة رؤساء سلطات محلية دعموها في الانتخابات الداخلية لحزب الليكود. فعلى سبيل المثال، دعمت رئيس بلدية موديعين الذي يتولى منصب رئيس مركز الحكم المحلي، من خلال تقديم اقتراح قانون فضّ شركات المياه وإعادة زمام الأمور للسلطات المحلية؛ وكذلك قدمت في العام 2014 اقتراح قانون لزيادة عدد نواب رؤساء

9 قناة الكنيست (ערוץ הכנסת). (2015). «قناة الكنيست-ميري ريغيف: تنازلت عن وزارة الرفاه لكي أحافظ على الحكومة» https://www.youtube.com/watch?v=3AjJ9VJZ1og

10 «يسرائيل هيوم» هي صحيفة إسرائيلية يومية مجانية. بدأت الصحيفة بالصدور عام 2007، يمتلكها الأمريكي شلدون إدلسون المقرب من بنيامين نتنياهو.

11 ساديه، شوكي. المصدر السابق.

السـلطات المحلية في البلدات التي يتراوح عدد سكانها بين 200 ألف وَ 500 ألف نسمة، وقد انتقد بعض أعضاء الكنيست هذا الاقتراح في أن ريغيف تحاول أن تسن قانونًا يمنح مقرَّبيها من حزب الليكود مناصب في هذه البلديات.[12] ولعلّ التصرف الأكثر خطورة كان دعمها على الملأ لرئيس بلدية نتسـيرت عيليت ضد المستشـارة القضائية لبلدية نتسيرت عيليت؛ إذ استدعتها ميري ريغيف إلى إحدى جلسات لجنة الداخلية بغية محاسبتها على مرأى ومسـامع الحاضرين في أعقاب تقريرها ضد فساد رئيس البلدية، المقرب من ميري ريغيف، وفي نهاية الجلسة قدمت ريغيف اقتراح قانون يشترط توظيف المستشار القضائي للبلدية بموافقة رئيس البلدية.[13]

لقد استطاعت ريغيف أن تسوّق صورتها الاجتماعية بنجاعة، واستطاعت أن تخفي أو أن تقلل من حجم انكشـاف علاقاتها بِحِيتان المال ومندوبيهم في الكنيست. وقد يعود هذا إلى علاقاتها الوثيقة مع الصحافة التي تعززت خلال خدمتها العسكرية كناطقة بلسان الجيش.[14]

موقفها من العمال الأجانب

تتّسـم أحزاب اليمين عادة بكرهها للأغـراب (وهو ما يطلق عليه علميًّـا «زنوفوبيا»). ولا يختلف حال حزب الليكود في هذا الخصوص عن سـائر أحزاب اليمين في العالم. وقد اسـتطاعت ميري ريغيف سرقة الأضواء في تعبيرها عن مدى كرهها للأغراب الذين يتواجدون في إسرائيل ويتمثلون في اللاجئين السودانيين والأرتيريين. ففي مظاهرة تندد بوجود اللاجئين في جنوب مدينة تل أبيب عام 2012، قالت ميري ريغيف مخاطِبةً جمهور المتظاهرين: «السودانيون هم سرطان في جسمنا. سنعمل كل شيء لإرجاعهم لـمَواطنهم. لن نسمح للناس أن يأتوا للبحث عن عمل في إسرائيل».[15] ومن الجدير ذكره أنّ بعد هذه المظاهرة مباشرة تعرض العديد من طالبي اللجوء للضرب المبرح من قبل المتظاهرين.

موقفها من الفلسطينيين

لعل أكثر مواقف ريغيف شـعبويّةً هي مواقفها تجاه الفلسـطينيين. ففي مسيرتها السياسية القصيرة، اسـتطاعت إثارة الضجة بتصريحاتها تجاه الفلسطينيين. فعلى سـبيل المثال، يُذكر لها أقوالها للنائبة حنين زعبي من على منبر الكنيسـت، بعد أن شاركت الأخيرة بأسطول الحرية "مرمرة" في العام 2010. في هذا الخطاب، اتهمت ريغيف زعبي بأنها شريكـة لجريمة مضاعفة: التحاقها بإرهابيين بالإضافة إلى

12 سيغل، عميت. (29 تشرين الأول، 2014). قانون الوظائف الخاص بعضو الكنيست ميري ريغيف. **Mako**. http://www.mako.co.il/news-military/politics-q4_2014/Article-3d628b2e91d5941004.htm

13 ساديه، شوكي. مصدر سابق.

14 فاردي، رونيت. مصدر سابق.

15 أزولاي، موران وإفرايم، عمري. (24 أيار، 2012). ريغيف نعتت المتسللين بالسرطان: «الوضع يحثّ على العنف». **Ynet**. http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4233655,00.html

جريمة أخلاقية ضد دولـــة إسرائيل -على حد تعبيرها-. وصرّحت كذلك «أنها وقفت هنا، قبل ما يزيد عن عـــام، وأدت يمين الولاء لدولة إسرائيل وقوانينها. لا نية لي بالمســـاس بحرية التعبير؛ ولكن في حالة عضو الكنيست زعبي، لا نتحدث عن حرية التعبير. الأسطول المتوجّه إلى غزة عبارة عن أسطول إرهابي. ينبغي أن تُعاقَب عضو الكنيســـت زعبي. نحن لا نريد حصان طروادة في الكنيست»، واختتمت ريغيف خطابها موجِّهة الكلام إلى النائبة زعبي: «روحي لغزة يا خاينة. خاينة».[16] لاحقًا، في العام 2015، وبعد أن شارك عضو الكنيســـت باسل غطاس في أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة، طالبت الوزيرة ريغيف بسحب الحصانة البرلمانية منه؛ وقد صرحت قائلةً: «يكفي استخدام عضوية الكنيست كفأس للحفر تحت الدولة. حان الوقت لإعادة الترتيبات ومنع أعضاء الكنيست العرب من العمل ضد دولة إسرائيل».[17]

أما بالنســـبة لأحداث الأقصى وتحديد أوقات صلاة للمسلمين واليهود، فقد عبرت عن موقفها من على منبر الكنيســـت وقالت إنها تريد أن يكون حال الأقصى كحال الحـــرم الإبراهيمي، وأن تكون هناك أيام صلاة للمسلمين وأيام صلاة لليهود.[18]

وعن هدم البيوت كآليّة عقاب، صرحت ريغيف أنها تؤيد هذا العقاب لجميع المخربين -على حد تعبيرها-، ولكن عندما سئلت عن هدم بيوت مخربين يهود تهربت من الإجابة.[19]

نادت ريغيف بتغيير سياســـات إطلاق النار من قبل الجنود الإسرائيليين على الفلســـطينيين، بعد حادثة الجندي الذي حاول اعتقال طفل فلسطيني في منطقة النبي صالح، الحادثة التي فيها استطاعت أم الطفل وأخته انتشـــاله من أيدي الجندي الذي اعتدى عليه. كذلك اقترحـــت ريغيف «حرمان الإرهابيين من حق الدفاع العامّ»، كما طالبت بطرد أفراد عائلة مهند العقبي من حورة النقب (وهم فلســـطينيون مواطني دولة إسرائيل) إلى غزة. نذكّر في هذا الصدد أن مهنّد العقبي نفذ عملية طعن في مدينة بئر السبع في تشرين الأول عام 2015.[20]

16 مرندا، أمنون. (2 حزيران، 2010). أعضاء الكنيست ضد زعبي: جلبة، شتائم وضرب نوعًا ما. **Ynet**. http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-3898005,00.html

17 قام، زئيف. (22 حزيران، 2015). ريغيف: يجب سحب الحصانة من عضو الكنيست باسل غطاس. **Nrg**. http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/703/756.html

18 قناة الكنيست (ערוץ הכנסת). (2014). «عربية ميري ريغيف الجيدة». https://www.youtube.com/watch?v=z_zUwiCaKrU
قناة التربية والتعليم (חינוכית ראשונים בעולם). (2013). «جبل الهيكل يخرج أعضاء الكنيست عن طورهم». https://www.youtube.com/watch?v=lnpNXaNJ-zo

19 قناة التربية والتعليم (חינוכית ראשונים בעולם). (2014). «مواجهة بين ميري ريغيف وأحمد الطيبي بعد مقتل الطفل الفلسطيني». https://www.youtube.com/watch?v=WHbwKmpM1o0

20 ساعر، تسيفي. (22 تشرين الأول، 2015). هل السياسيّة العنصريّة ميري ريغيف هي بشرى نسويّة؟ أم شرقيّة؟ **هآرتس**. http://www.haaretz.co.il/gallery/mejunderet/.premium-1.2757405
وأيضا: حزقي، عزرا. (19 تشرين الأول، 2015). ريغيف: فلتُطرَد عائلة المخرّب إلى غزة. **Inn**. http://www.inn.co.il/News/News.aspx/308104

وزيرة الثقافة والرياضة:

منذ استلام ريغيف لمنصب وزيرة الثقافة، أثارت ضجة كبيرة حين سحبت الدعم الماليّ عن «مسرح الميدان» (مسرح عربيّ) في مدينة حيفا،[21] لعرضه مسرحيّة «الزمن الموازي» التي كتبها وليد دَقّة أحد الأسرى الفلسطينيين القابعين في السجون الإسرائيلية.[22] بالإضافة إلى هذا، هددت الوزيرة ريغيف بسحب التمويل من «مسرح المينا» في يافا بإدارة نورمان عيسى وزوجته، بعد أن رفض الأخير المشاركة في مسرحية من إنتاج «مسرح حيفا» تُقدِّم عرضها في المستوطنات. في نهاية المطاف، شارك نورمان عيسى في العرض المقرر في مستوطنات غور الأردن كي يحافظ على تمويل «مسرح المينا». كذلك هددت الوزيرة ريغيف بسحب الدعم والتمويل من جميع المؤسسات الثقافية -بما فيها المسارح ودور العرض- إذا قدمت عروضًا لا تتلاءم مع معتقدات وقناعات ريغيف السياسية. في أعقاب هذه التهديدات، في شهر أيلول من العام الجاري، أرسلت وزارة التربية والثقافة إعلانًا إلى جميع مؤسساتها تذكّرها ببنود القوانين المختلفة التي تؤثّر على الحصول على دعم ماديّ من قبل الوزارة؛ وقد خُصّص في هذا الإعلان مساحة للبند «3 ب» من قانون أسس الميزانية، الذي بموجبه يستطيع وزير المالية أن يسحب تمويل مؤسسة لأسباب لها صلة بالمسّ برموز دولة إسرائيل. من بين المعايير التي نشرتها الوزارة لوقف التمويل نذكر: نفي أو إنكار طابع دولة إسرائيل كدولة يهودية ودمقراطية؛ التحريض للعنصرية وللعنف وللإرهاب؛ دعم الكفاح المسلّح أو دعم عمل إرهابيّ لدولة عدو أو منظمة إرهابية ضد دولة إسرائيل؛ الإعلان عن يوم استقلال أو يوم تأسيس دولة إسرائيل يومَ حزن؛ أيّ عمل تخريبيّ أو إهانة تمسّ علم دولة إسرائيل أو رموز دولة إسرائيل.[23] جاء هذا الإعلان بعد نشر موقف نائبتا المستشار القضائي للحكومة من هذه التهديدات، إذ عبّرت النائبتان أن الوزيرة ريغيف لا يمكنها الاعتماد على مضمون أو فحوى عرض معين عند تقديم الدعم للمؤسسات الثقافية، لِما في هذا من مساس بحرية التعبير.[24] ومؤخّرًا أضافت الوزيرة ريغيف معيارًا جديدًا، هو عدد النساء في الهيئات الإدارية للمؤسسات الثقافية؛ وقد هددت الوزيرة مرة أخرى بسحب الميزانيات إن لم يكن هناك تمثيل نسائي يعادل على الأقل ثلث أعضاء الهيئة الإدارية. وسيبدأ العمل وَفق هذا المعيار مع بداية سنة 2016، وعلى نحوٍ تدريجيّ، لكي يتسنى للمؤسسات تعديل تركيبة الهيئات الإدارية.[25]

21 مسرح الميدان – مسرح فلسطيني عربي أُسس عام 1995 في مدينة حيفا.

22 مسرحية «الزمن الموازي» مسرحية فلسطينية من إنتاج «مسرح الميدان»، وهي مستوحاة من حياة الأسير الفلسطيني وليد دَقّة ابن باقة الغربية. تعكس المسرحية حياة الأسرى في زنزانة السجن الإسرائيلي وآمالهم وطموحاتهم الأسيرة معهم.

23 أشكنازي، يئير. (02 أيلول، 2015). معايير ميري ريغيف للدعم: ممنوع إهانة العَلَم أو ذكْر النكبة. **هآرتس** http://www.haaretz.co.il/gallery/1.2723146

24 المصدر السابق.

25 المصدر السابق.

خاتمة:

على العكس من الانطباع الإعلامي السائد والمستهتر بشخصية ريغيف كوزيرة الثقافة، إن ريغيف –على ما يبدو– كانت تأخذ وظائفها ومناصبها على محمل الجِدّ، بل حاولت كذلك تركْ أثر في كل منصب أشـــغلته، ولا سيّما ترجمة قناعاتها الأيديولوجية والسياسية في أداء منصبها. وعلى وجه العموم، لا تأبه ميري ريغيف بتقييد الديمقراطية إذا كان هناك مسّ بصورة دولة إسرائيل، فبالنسبة لها إسرائيل دولة يهودية أوّلًا ومن ثَمّ ديمقراطية.[26] كذلك تســـعى ريغيف جاهدة لتصوير شخصيتها كشخصية داعمة للقضايا الاجتماعية والطبقـــات الضعيفة، إلّا أن هذه الصـــورة تختفي في أرض الواقع وفي مواقفها وتصرفاتها السياســـية وتصويتها في الكنيست. وكذلك هو الشأن عند الحديث عن مساعديها؛ فقد عمل لديها منذ دخولها الساحة السياســـية زهاء السبعين مساعدًا. وهناك شهادات من المســـاعدين يتبين من خلالها أن ريغيف تستغل وتستعبد وتعنّف من يعمل تحت إدارتها.

إذًا ريغيف هي شخصية سياســـية تمزج في عملها السياسي بين ذكورية وعنف التجربة العسكرية وفكر يميني متأصل تضع في رأس ســـلم أولوياته يهودية وصهيونية دولة إسرائيل، وتُخضِع المواقف كافّة لهذا الاعتبار.

26 فاردي، رونيت. مصدر سابق.